سُرَّ مَن رَأى

مجلة علمية محكمة متخصصة

تصدرها كلية التربية ــ جامعة سامراء

الرمز الدولي: ISSN 1813 - 6798

المجلد التاسع / العدد الخامس والثلاثون ـ السنة التاسعة / تشرين الثاني ٢٠١٣ م /١٤٣٤هـ

الهيئة الإدارية

المشرف أ.د. ظافر ابراهيم طه العزاوي

العميد

رئيس هيئة التحرير : أ.م.د عادل محمد حسين عليان

أعضاء هيئة التحرير :

أ.م.د. اصباح شاكر	قسم اللغة الانكليزية
أ.م.د. يوسف حسن	قسم علوم القرآن
أ.م. فايق خلف سلمان	قسم اللغة العربية

مدير التحرير:

م . سحاب خليفة جمين السامرائي

Email: Sahab_samarra@yahoo.com
Email: Sahab.samarra@yahoo.com
Cell phone: 00964 0770 2525 969 & 00964 0780 999 5178

الإخراج الفني والطباعي: مدير التحرير

شواهد سيبويه من شعر النابغة الجعدي

أ.م.د. عبد الرزاق عباس أحمد م. م. منتصر خليل ابراهيم أحمد

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على خير عباده محمد وعلى آله وصحبه ، وبعد فإن سيبويه واحد من أهم الشخصيات النحوية في تاريخ النحو العربي ، وإن كتابه هو اول كتاب وصل الينا كاملا في النحو والصرف ، وقد بوبه مؤلفه على وفق ما أرتاب من تبويب ، ويعد النبع الصافي الذي اعتمد عليه من جاء بعده من النحاة .

وللشواهد اهمية كبيرة في هذا الكتاب ، فعليها بنيت القاعدة النحوية ، وبها استدل العلماء على صدق قواعدهم واثباتها . وورد في كتاب سيبويه منها شيء كثير ، إذ ذهب العلماء الى ان فيه (1051) شاهدا شعريا منها ما عرف قائله ، ومنها مالم يعرف ، وهي تمتد في زمنها من العصر الجاهلي حتى أوائل العصر العباسي .

ولفت انتباهنا استشهاد سيبويه بشعر النابغة الجعدي الشاعر المخضرم في موضوعات متفرقة من الكتاب ، فرأينا من المناسب ان نعرضها في هذا البحث ، ونبين موقف سيبويه من الاستشهاد بها .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون من مبحثين ، تناول المبحث الاول الحديث عن سيبويه ، وعن النابغة الجعدي بصورة مختصرة موجزة ، لأن هناك باحثين كتبوا عن هاتين الشخصيتين وعرفوا بهما ، وقد اشرنا الى قسم من المصادر والمراجع التي تحدثت عنهما .

وتناول المبحث الثاني ذكر الشواهد الشعرية التي وردت في كتاب سيبويه للنابغة الجعدي ، فوثقنا تلك الشواهد من ديوان النابغة ، وبعض المصادر الأخرى ، وأوردناها على وفق ما جاءت في كتاب سيبويه ، مشيرين الى موضع الشاهد في الكتاب ، وعرضنا كل شاهد على مصادر أخرى زيادة في التوضيح ، وختمنا الفصل بذكر شواهد أخرى للنابغة لم ترد في الكتاب ووردت في مصادر نحوية أخرى للدلالة على أهمية شعر النابغة وهذه محاولة في طريق البحث العلمي ، نرجو من الله ان يجنبنا الزلل ، ومنه العون والتوفيق .

المبحث الأول : النابغة الجعدي وسيبويه

المطلب الأول : النابغة الجعدي[١] :

شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والاسلام ، وعمَّر طويلا ، وقد اختلف المصنفون في اسمه ، فقيل : قيس بن عبدالله[٢] ، وقيل : عبدالله بن قيس[٣] ، وقيل أحيانا ابن قيس[٤] .

وينسب الى ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٥] ، كنيته ابو ليلى[٦] ، ولقبه النابغة بني جعدة ، لأنه كان يقول الشعر في الجاهلية ثم انقطع عن قوله مدة نحو ثلاثين سنة لا يتكلم ، ثم عاد اليه بعد أن اسلم فقيل نبغ وقيل : أقام النابغة الجعدي ثلاثين سنة لا يتكلم ، ثم تكلّم الشعر[٧] . ولد في الجاهلية ، ولم تحدد سنة ولادته . قال العلماء : كان شاعرا مغلقا ، طويل البقاء في الجاهلية والاسلام ، وهو أحد المعمرين . ويقال : أنه عاش أكثر من مئتي سنة ، وقيل : اقل من ذلك ، وكف بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه .

ومات بأصبهان[٨] ، وهو ابن مئتي وعشرون سنة[٩] ، وكان ذلك سنة (٥هـ)[١٠] ، وكان في الجاهلية قد انكر الخمر والسكر ، وهجر الازلام والأوثان ، وكان يذكر دين ابراهيم والحنفية ويستغفر[١١] ، ونادم المنذر أبا النعمان بن المنذر[١٢] .

وفي العصر الاسلامي وفد على الرسول ﷺ فأنشده قصيدة[١٣] ، ولما وصل الى قوله :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال الرسول ﷺ إلى أين يا أبا ليلى ؟ قال : الى الجنة . قال الرسول ان شاء الله تعالى ولما فرغ من انشاده ، شكر له النبي ﷺ وقال له داعيا: لا يفضفض الله فاك[١٤].

وفي حروب الردة شارك النابغة في حرب المرتدين ، ونظم قصيدة خاطب فيها زوجته وهو متوجه الى جهاد المرتدين[١٥] ، وكان علوي الرأي ، اذ شهد مع الامام علي ابن ابي طالب ﷺ معركة صفين ، ومما قال له :

قَد عَلِمِ المِصران والعراقْ
أن علياً فَحلُها العَتـاقْ
أبيض جَحجاح لهُ رَواقْ
وأُمهُ غَالى بِها الصُـدّاقْ
أكرم مَنْ شدَّ لهُ نِطـاقْ[١٦]

وله مهاجاة مع الشاعر المخضرم أوس بن مغراء بحضور الاخطل والعجاج[١٧] وهاجي ايضا ليلى الاخيلية فردت عليه ورد عليها ، وهي مهاجاة مشهورة[١٨] . وقد تناول النقاد شعره ، فشهدوا له بالفصاحة[١٩] ، وقالوا بأنه اوصف الناس لفرس[٢٠] .

المطلب الثاني : سيبويه[٣١]

هو عمرو بن عثمان بن قنبر ، مولى بني الحارث بن كعب[٢٢] ، ثم مولى آل الربيع بن زياد الحارثي[٢٣] .

يكنى أبا بشر[٢٤] ، وهو الاعرف والاشهر ، وأبا الحسن[٢٥]، وأبا عثمان[٢٦] وسيبويه لقب له ، وهي كلمة فارسية معناها رائحة التفاح ، ويقال : كانت أمه ترقّصه بذلك وهو صغير[٢٧] .

وذكر الزبيدي ان سيبويه اسم فارسي ، فالسي : ثلاثون ، وبويه : رائحة ، فكان في المعنى ، ثلاثون رائحة[٢٨] ، ونقل الحموي عن ابن خالويه قوله : كان سيبويه لايزال من يلقاه يشم منه رائحة الطيب ، فسمي سيبويه[٢٩] .

وذهب غيره الى انه سمي سيبويه لأن وجنتيه كانتا كأنهما تفاحتان ، وكان بغاية الجمال[٣٠] .

وقيل : كان يعتاد شم التفاح ، وقيل : لقب بذلك للطافته ، لأن التفاح اطيب الفواكه[٣١] .

ولد سيبويه بقرية البيضاء، من قرى شيراز من ارض فارس، ونشأ بالبصرة[٣٢] ، وكان يطلب الحديث والفقه ، فلزم حلقة حماد بن مسلمة ، ولحن بحضرته ، فقال له : لحنت يا سيبويه . فقال سيبويه : لا جرم ، لأطلبن علما لا تلحني فيه ، فلزم الخليل يطلب النحو ، وبرع فيه[٣٣] .

وكان كثير المجالسة له ، وأن الخليل قال : حينما قدم سيبويه عليه : مرحباً بزائر لا يُمل . وأن الخليل لم يقلها إلا لسيبويه[٣٤] .

قدم سيبويه الى بغداد في ايام الرشيد وهو ابن اثنين وثلاثين سنة[٣٥] ، وقصد يحيى ابن خالد البرمكي فجمع بينه وبين الكسائي والاخفش فناظراه وخاطباه في مسائل سألاه عنها ، وحاكماه الى فصحاء الاعراب الذين ذهبوا الى الكسائي على الصواب ، مما دعا يحيى الى ان ينهي المجلس ، ويصرف مبلغ عشرة آلاف درهم الى سيبويه ويصرفه ، فخرج واتجه الى فارس ، ومرض مرضه الذي مات فيه ولم يعد الى البصرة[٣٦]. ويقال : انه حينما ترك بغداد ذهب الى البصرة ، ومنها الى فارس[٣٧] .

وذكرت كتب التراجم والادب كثيرا من الاخبار التي كان سيبويه طرفا فيها[٣٨] ، وقد اختلف المؤرخون في مكان وفاته وزمنها، فقيل : مات بساوة[٣٩] ، وقيل بشيراز[٤٠]، وقيل بالبيضاء ،[٤١] وقيل بالبصرة[٤٢] .

اما سنة وفاته فقيل : ١٦١هـ[٤٣] ، و١٧٧هـ[٤٤] ، ١٨٠هـ[٤٥]، ١٨٨هـ[٤٦]، و١٩٤ هـ[٤٧] . والمؤكد انه توفي بأرض فارس ، ورجح اغلب العلماء ان سنة وفاته كانت ١٨٠ للهجرة[٤٨] .

وقد ذكر المؤرخون كثيرا من شيوخه منهم :

١. عيسى بن عمر الثقفي ، (ت ١٤٩ هـ) [٤٩] .
٢. حماد بن سلمة (ت ١٦٧هـ) [٥٠] .
٣. الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) [٥١] .
٤. الاخفش الكبير ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد ، (ت ١٧٧ هـ) [٥٢] .
٥. يونس بن حبيب الضبي ، (ت ١٨٣هـ) [٥٣] .

٦. ابو زيد سعيد اوس الانصاري (ت ٢١٥هـ) [٥٤] .

ومن تلاميذه :

١. قطرب ، ابو محمد بن المستنير البصري (ت ٢٠٦هـ) [٥٥] .
٢. ابو الحسن الأخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢٠٧هـ) [٥٦] .

المبحث الثاني : شواهد كتاب سيبويه من شعر النابغة :

تناول الباحثان في هذا المبحث الشواهد التي وردت في كتاب سيبويه من شعر النابغة الجعدي . وقد رتبنا تلك الشواهد بحسب ورودها في كتاب سيبويه واشارنا الى موضع الشاهد في كل بيت مع الافادة من مصادر أخرى في توضيح موضع الشاهد ثم وثقت الابيات من تلك المصادر ، ونظرا لتشابه اسماء بعضها ارتأى الباحثان الرمز لتلك الكتب بالرموز الآتية تجنبا للتكرار والاطالة .

الديوان : ديوان النابغة الجعدي

الكتاب : كتاب سيبويه

النحاس : كتاب شرح ابيات سيبويه

السيرافي : شرح كتاب سيبويه

ابن السيرافي : شرح ابيات سيبويه

الاعلم : النكت في تفسير كتاب سيبويه

الشاهد الأول قول النابغة الجعدي[٥٧] [من الطويل] :

إذا الوَحشَ ضَمَ الوَحشَ في ظُلَلاتِها سَوَاقطَ مِنْ حَرٍ وَقَدَّ كان أظهرا[٥٨]

ذكر سيبويه في ((باب ما اجري مجري ليس ....)) وجاء به شاهدا على مجيء كلمة الوحش مكررة بدلا من ضميرها[٥٩]، وكان ينبغي ان يضع الضمير مكان (الوحش) الثانية . اذا الوحش ضمها في ظللاتها[٦٠] ، وقد وضح هذه المسألة السيرافي فذكر ان الاسم الظاهر متى احتيج الى تكرار ذكره في جملة واحدة كان الاختيار ان يذكر ضميره لأن ذلك اخف ، ويجوز اعادة ذكره ، وذهب الى ان (الوحش) الأول مرفوع بفعل مضمر كأنه قال :

اذا ضم الوحش ضمة سواقط من حر[٦١] .

وعلق على ذلك الاعلم بقوله : ((اذا الوحش ضم الوحش . الوحش الاول مرفوع بفعل مضمر هذا الظاهر تفسيره كأنه قال : اذا ضم الوحش ضمه سواقط . منهما في جملة واحدة لان الأول لا يستغني بنفسه فكان ينبغي ان يضمر ولا يظهر)) [٦٢] .

الشاهد الثاني قوله(٦٣) : [من الطويل]

فَليس بِمعروفٍ لنا أن نَرُدها صِحاحاً ولا مُستنكر أن تُعقَرا

ذكر سيبويه في الباب الذي ورد في الشاهد الاول ، قائلا : ((ليس بمعروف لنا ردها صحاحا ولا مستنكرا عقرها، والعقر ليس للرد . وقد يجوز ان يجر ويحمله على الرد ، ويؤنث لأنه من الخيل)) [٦٤] .

وأجاز النحاس في (مستنكر) الرفع والنصب والجر ، فالنصب عطفا على موضع (بمعروف) ، والجر عطفا على اللفظ ، والرفع على الابتداء[٦٥] .

اما ابن السيرافي فذكر هذا البيت مع سابق له . وقال الشاهد فيه ((أنه جعل (مستنكرا) في البيت مثل (قاصر) في بيت الاعور الشني[٦٦] ، يجوز فيه الرفع .. ويكون الكلام جملتين ، والنصب يجوز ايضا ، ويكون الكلام جملة واحدة ، ويكون (مستنكرا) معطوفا على موضع الباء ، وان (ان تعقرا) معطوف على (ان نردها) . والجر فيه من وجهين : احدهما العطف على عاملين ، والوجه الآخر : ان الضمير المنصوب ب (نرد) ويعود الى الخيل وليس يعود الى الرد ، كما كان الضمير المضاف اليه (الامور) يعود الى (الامور) ولا يعود الى النهي ، وجعل من طريق التأويل الخبر عن رد الخيل كالخبر عن الخيل...))[٦٧] .

اما الاعلم الشنتمري فذهب الى ان الرفع والنصب في (مستنكر) مثلها في (ولا قاصر)، وانما الخفض على مذهب سيبويه فعلى تأويل ان تجعل الثاني من سبب الاول، وذلك ان قوله (ان نردها) يريد : ردها اي : رد الخيل فاذا قال : فليس بمعروف لنا رد الخيل جاز ان نجعل الخيل بمنزلة الخيل ، فكأنه قال : ليست بمعروفة لنا الخيل صحاحا ولا مستنكر عقرها[٦٨] .

الشاهد الثالث : قوله(٦٩) [من الطويل]

عَدَدّتُ قُشيرا إذ عَدَدّتُ فَلم آسا بذاك وَلَم أزعُمكَ عن ذاك مُعزَلا

استشهد به سيبويه في (باب الافعال التي تستعمل وتلغى) [٧٠] ويعني بها افعال القلوب حيث أعمل (ازعم) في معزلا ، اذ قال : ((مما جاء في الشعر معملا في زعمت قول ابي ذويب ... وقال النابغة الجعدي)) [٧١] .

وعلل النحاس قول سيبويه بأنه اعمل (ازعمك) في معزل لأنه بدأ بهكما تقول : ازعمك عبدالله ذاهبا[٧٢] ، ووضح ذلك ابن السيرافي بأن (ازعم) عملت (في الاسمين) الكاف المفعول الأول ، ومعزلا المفعول الثاني[٧٣] ، وبمثل ذلك قال الاعلم حيث عدى (عم) الى مفعولين ، والتقدير : فلم ازعمك معزلا من ذلك[٧٤] .

الشاهد الرابع ، قوله(٧٥) [من الكامل]

ملك الخورنق والسدير ودانه ما بين حمير اهلها وأوال[٧٦]

استشهد به سيبويه في باب البدل الذي اطلق عليه اسما طويلا ((باب من الفعل استعمل في الاسم ثم بدل مكان ذلك الاسم اسما آخر ، ويعمل فيه كما عمل في الأول)) [٧٧] .

قال سيبويه : ((يريد ما بين اهل حمير فأبدل الاهل من حمير)) [٧٨].

وجعله النحاس حجة للبدل ، أي : دانة ما بين حمير ما بين اهلها . فأبدل الاهل من حمير[٧٩].

وذهب السيرافي الى انه أبدل اهلها من حمير ، وجعل حمير مكانا[٨٠] .

والى مثل ذلك ذهب ابن السيرافي[٨١] .

اما الاعلم فذهب الى انه ابدل الهاء من حمير ونقل قول السيرافي نصاً[٨٢].

الشاهد الخامس قوله(٨٣) : [من الوافر]

كأن عذيرهم بجنوب سلى نعام قاق في بلد قفار[٨٤]

ذكره سيبويه في (باب استعمال الفعل في اللفظ لافي المعنى لأتساعهم في الكلام وللايجاز والاختصار) [٨٥] . وسماه ابن السيرافي الحذف للايجاز[٨٦] ، وعلق عليه سيبويه قائلا : ((وانما أريد عذير نعام)) [٨٧] إذا حذف المضاف من الثاني (عذير نعام) [٨٨] .

وجعله النحاس حجة لحذف المضاف (عذير) وابقاء المضاف اليه (نعام) . أي: انه اراد كأن عذيرهم عذير نعام[٨٩] .

وقال الاعلم كأن صوتهم صوت نعام ، ثم حذف[٩٠] .

الشاهد السادس قوله(٩١): [من المتقارب]

وكيف تواصل من اصبحت خلالته كأبي مرحب[٩٢]

استشهد به سيبويه في الباب المذكور في الشاهد السابق ، مطلقا عليه بقوله : يريد كخلالة أبي مرحب[٩٣] ، أي ان المضاف محذوف وقدر : كخلالة[٩٤] .. بمعنى انه يريد كخلالة أبي مرحب، فحذف (خلالة)[٩٥] وتابعهما السيرافي[٩٦] والاعلم[٩٧] في ذلك .

الشاهد السابع قوله(٩٨) : [من الطويل]

لها بعد اسناد الكليم وهدئه ورنة من يبكي اذا كان باكيا

هدير هدير الثور ينفض رأسه يدب بروقيه الكلاب الضواريا[٩٩]

ذكر سيبويه في (باب ما ينتصب فيه المصدر المشبه غلى اضمار الفعل المتروك اظهاره[١٠٠].

وقال : ((فأنما النصب هنا لانك مررت به في حال تصويت ولم ترد ان تجعل الآخر صفة للاول وبدلا منه[١٠١]، ولكنك لما قلت له صوت علم انه قد كان ثم عمل، فصار قولك: له صوت بمنزله قولك فاذا هو يصوت، فحملت الثاني على المعنى))[١٠٢]، ووضحه النحاس بقوله: ((نصب هدير كأنه قال: يهدر هدرا))[١٠٣] .

الاول : النصب على المصدر ، وتقديره فأذا هو يصوت مثل صوت الحمار .

الثاني : النصب على الحال، تقديره فاذا هو يصوت مشبها صوت حمار[١٠٤] ، وجاء هذا توضيحا لما قاله سيبويه : له صوت صوت حمار[١٠٥] . وهو لا يختلف عن قوله : لها هدير هدير الثور .

الشاهد الثامن قوله(١٠٦) [من الطويل]

وكانت فتشير شامتا بصديقها وآخر مرزيا وآخر رازيا[١٠٧]

ذكره سيبويه في (باب مجرى نعت المعرفة عليها) [١٠٨]

وقد استشهد به على نصب مزريا وزاريا على البدل من شامت وقال :

((والنصب جيد كما قال الجعدي)) [١٠٩] .

وذهب مذهبه النحاس فقد جعل نصب مزريا وزاريا على البدل من شامت وقال :

((ولولا ذلك لقال : مزري عليه وزار على الابتداء)) [١١٠] .

وذهب ابن السيرافي الى ان شامتا منصوب لأنه خبر كان ثم عطف على ما عملت فيه كان[١١١] .

وعلق عليه الاعلم بقوله ((ولو رفع (شامتا) وما بعده لجاز)) [١١٢] .

وذهب البغدادي الى انه ليس ببدل والصواب النصب على انه مفعول ثان و(شامتا) نصبه على انه خبر كان ، ولم يجعل الكلام تبعيضا ، ولو رفع (شامتا) لكان التقدير : منهم شامت ، والجملة حينئذ خبر كان[١١٣] .

الشاهد التاسع قوله(١١٤) : [من الطويل]

ولا يشعر الرمح الاصم كعوبه بثروة رهط الاعيط المتظلم[١١٥]

ذكر سيبويه في (باب ماجرى من الاسماء التي من الافعال وما اشبهها ...) قائلا :

((وتقول مررت برجل اعور اداوه ، كذلك تكلمت به على حد اعوريين وان لم يتكلم به ، كما وهموا في هلكي وموتي ومرضي ، انه فعل بهم فجاؤا به على مثال جرحى وقتلى ولا يقال هلك ولا مرض ولا موت))[١١٦]. ثم ذكر بين النابغة الجعدي هذا ، وقال :

وأحسن من هذا اعور قومك ومررت برجل صم قومه[١١٧]

قال الشاهد فيه ورود كلمة (الأصم) بالمفرد ، وقد رفعت (كعوبه) وهو جمع أي انه مفرد وفاعله جمع تشبيها له بما يسلم جمعه من الصفات[١١٨] .

وذهب النحاس الى انه قال الاصم ولم يقل الصم لقولك مررت برجب آباذه كرام[١١٩] .

اما ابن السيرافي فقال : ((افرد الاصم وفاعله جمع تشبيها له بما يسلم جمعه))[١٢٠] .

الشاهد العاشر ، قوله(١٢١) : [من الطويل]

شربت بها والديك يدعو صباحه اذا بنو نعش دنوا فتصوبوا[١٢٢]

ذكر سيبويه في الباب السابق واورده شاهدا على تذكير بنات نعش لأخباره عنه بالدنو والتصويب كما يخبرعن العقلاء[١٢٣]، وذهب النحاس الى انه ذكر بني نعش والفعل ولم يقل بنات نعش دنت[١٢٤]، ويرى السيرافي ان القياس بنات نعش واحدها ابن لأن مالا يعقل من المذكر يجمع في جمع السلامة والتكسير كالمؤنث[١٢٥] .

وذهب ابن السيرافي الى انه جمع (ابنا) من غير مايتعقل جمع العقلاء ، المذكرين ، وقال (بنو) وكان ينبغي ان يقول (بنات) [١٢٦] .

واما الاعلم فقال ((كان القياس بنات نعش دنون فتصوبن ولكنه لما وصف بنات نعش بالدنو والتصويب صيرها بمنزلة بمنزلة من يعقل))[١٢٧] .

الشاهد الحادي عشر قوله(١٢٨) : [من الطويل]

فتى كملت خيراته غير انه جواد فلا يبقي من المال باقيا[١٢٩]

ذكره سيبويه في (باب هذا مالا يكون الا على معنى ولكن) فذكر (الا) ومثل لها بآيات قرآنية ، ثم ذكر (غير) ومثل لها بشاهد .

للنابغة الذبياني ثم بهذا البيت للنابغة الجعدي قائلا : ((وكأنه قال : ولكنه مع ذلك جواد)) [١٣٠] .

وقال النحاس : كأنه قال ولكنه مع ذلك لا يبقى[١٣١] ، وذكر ابن السيرافي انه نصب (غير) على الاستثناء المنقطع . و(غير انه جواد) ليس بشيء مستثنى من الاول[١٣٢] .

وذهب الاعلم الى انه استثناء على معنى لكنه جواد[١٣٣] .

الشاهد الثاني عشر قوله(١٣٤) : [من الطويل]

لولا أبن حارثة الامير لقد اغضيت من شتمي على رغم
الا كمعرض المحسر بكره عمدا يسبني على الظلم[١٣٥]

ذكر سيبويه في الباب السابق ايضا وجاء به شاهداً على مجيء (الا) بمعنى (ولكن) [١٣٦] .

وذهب النحاس الى ان (الا) جاءت في معنى الواو، والتقدير : وكمعرض[١٣٧] .

وذكر ابن السيرافي ان الشاهد فيه استثنى استثناء منقطعاً .

لأن معرضا لم يجر قبله ما يستثنى منه ، ولكن هذا الاستثناء ، بمعنى (لكن) وليس من الاول في شيء، والكاف زائدة ، أراد : إلا معرضاً[١٣٨] .

الشاهد الثالث عشر ، قوله(١٣٩) [من الوافر]

الا ابلغ بني خلف رسولا أحقاً إنَّ أخطَلَكُم هجاني[١٤٠]

ذكره سيبويه في (باب من ابواب ان تكون ان فيه مبنية على ما قبلها) وفيه يستشهد بمجيء (حقا) منصوبة وان بعدها مفتوحة الهمزة[١٤١].

قال الاعلم: ((القول فيه كالقول فيما قبله)) [١٤٢] . يعني نصب (حقا) على الظرف وجعله خبراً لـ (ان) .

الشاهد الرابع عشر قوله(١٤٣) : [من الطويل]

قروم تسامى عند باب دفاعه كان يؤخذ المرء الكريم فيقتلا[١٤٤]

ذكره سيبويه في الباب السابق ، وجاء به شاهدا على حذف (ما) بعد (كان) من قوله كان يؤخذ ، والتقدير عنده ، كما انه يؤخذ[١٤٥] .

وقال ابن السيرافي انه جعل (كان) مخففة من (كان) أراد : كأنه يؤخذ المرء الكريم فيقتلا ، وقال : ويؤخذ مرفوع ويقتلا منصوب لضرورة الشعر[١٤٦] .

وعلق علية الاعلم قائلا : ((التقدير عنده ، أي سيبويه ، كما انه يؤخذ فيخفف (ما) وخفف (ان) وقد نسب سيبويه في هذا التقدير الى السهو ، لأنه لم يشبه جملة بجملة ، لأن قوله : (دفاعه) اسم واحد وليس بجملة ، وقوله (كأن يؤخذ) ليس من الاسماء الواضحة الوجود فشبه به تحقيق وجود شيء آخر)) [١٤٧] .

الشاهد الخامس عشر قوله(١٤٨) : [من المنسرح]

من سبأ الحاضرين مأرب اذ يبنون من دون سيله العرما[١٤٩]

ذكر سيبويه في (باب اسماء القبائل والاحياء ما يضاف الى الأب والأم) وجاء به شاهدا على قراءة أبي عمرو بن العلا الذي كان لا يصرف (سبأ) بجعله اسما للقبيلة[١٥٠].

وقال السيرافي وابن السيرافي والاعلم القول نفسه[١٥١] .

الشاهد السادس عشر قوله(١٥٢) : [من البسيط]

اضحت ينفرها الولدان من سبأ كأنهم تحت دفيها دحاريج[١٥٣]

ذكر سيبويه في الباب السابق نفسه ، وجاء به شاهدا على صرف (سبأ) حملا على المعنى الحي[١٥٤] .

قال السيرافي معلقا على الشاهدين (١٤-١٥) : ((لولا ان الوجهين في الصرف ومنع الصرف مشهوران في الكلام وقد اتت بهما القراءة ما كان في صرف سبأ في الشعر حجة ، اذ كان للشاعر ان يصرف ما لا ينصرف)) [١٥٥] .

وقال أبي السيرافي : ((سبأ معطوف على فارس كأنه قال : هل ترون الى فارس والى سبأ)) [١٥٦] .

وذهب الاعلم الى انه صرف (سبأ) لأنه قصد الحي والأب ثم نقل ما قاله السيرافي[١٥٧] .

الشاهد السابع عشر قوله(١٥٨): [من الطويل]

فقلت لها : عيثي جعار وجرري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره[١٥٩]

ذكر سيبويه في (باب تسميتك الحروف بالظرف وغيرها من الاسماء واستشهد به على مجيء (جعار) اسم معدول عن الجاعرة ويراد بها الضبع ، وسميت بذلك لثرة جعرها[١٦٠] .

وقد جاءت بالكسر دلالة على المؤنث ، فقال سيبويه : ((ومما جاء من الوصف منادي وغير منادي يا خباث ويا لكاع ، فهذا اسم للخبيثة واللكعاء ومثل ذلك قول النابغة الجعدي)) [١٦١] .

وقد تحدث عن هذه المسألة ابو العباس المبرد فقال : ((فعال معدول عن فاعله، وفاعله لا يصرف في المعرفة ، فعدل البناء ، لأنه ليس بعد ما لا يصرف إلا المبني ، وبني على الكسر لأنه فاعلة علامة التأنيث)) [١٦٢] .

الشاهد الثامن عشر ، قوله(١٦٣) [من الكلام]

وذكرت من لبن المحلق شربة والخيل تعدو بالصعيد بداد[١٦٤]

ذكر سيبويه في الباب نفسه الذي ورد في الشاهد السابع عشر ، والشاهد فيه (بداد) اذ انه اسم معدول عن البدد. قال سيبويه ((فهذا اسم بمنزلة قوله أتعدو بددا ، الا ان هذا معدول عن حده مؤنثا)) [١٦٥] .

وذهب ابن السيرافي الى انه بني (بداد) على الكسر[١٦٦]، وجعله الاعلم في موضع الحال . في معنى مصدر مؤنث معرفة ومعناه : تعدو بدد ان اي متفرقة ، غير انه لم يعدل عن (بدد) لأن بددا فكرة، وانما عدلت عن (البدة) و (المبادة) وغير ذلك من المصادر والمعرفة المؤنثة[١٦٧] .

الشاهد التاسع عشر ، قوله(١٦٨) [من الوافر]

لها فرط يكون ولا تراه اماما من معرسنا ودونا[١٦٩]

استشهد به سيبويه في (باب الظروف المبهمة غير المتمكنة) [١٧٠] ، والشاهد فيه تنكير (امام) و(دون) وتنوينهما لتمكنهما بالتنكير[١٧١] . قال سيبويه : ((تقول في النصب على حد قولك : من دون ومن امام جلست اماما وخلفا، كما تقول : يمنة وشامة)) [١٧٢] . وذكر ابن السيرافي ان الشاهد فيه ترك اضافة امام ودون[١٧٣] .

وقال الاعلم : ((نصب امام ودون على الظرف لأنه اراد النكرة)) [١٧٤] .

الشاهد العشرون ، قوله(١٧٥) [من الطويل]

بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف[١٧٦]

ذكره في (باب الشيئين اللذين ضم احدهما الآخر فجعلا بمنزلة اسم واحد . او جاء به في (حيهلا) اذ جعله اسما للصوت وان كان مركبا من شيئين فهو بمنزلة (معد يكرب) في وقوعه اسما للشخص[١٧٧] .

اما النحاس فذهب الى ان العرب لم تبين الحركة الا بالهاء في حرفين : حيهلا وانا ، حركوا اللام من حيهل ، والنون من أنا[١٧٨] بالألف[١٧٩] .

وذكر السيرافي ان سيبويه ذكر في حيهل ثلاث لغات حيهلا ومثل لها بقول النابغة ، وحي هلا اذا جعلت النكرة ، وحي هل اذا وصل بمنزلة قوله : انا فعلت اذا وصل ، واذا وقف قال : أنا[١٨٠] .

وذكر الاعلم انه جعله بمنزلة خمسة عشر فلذلك لم ينون[١٨١] .

الشاهد الحادي والعشرون ، قوله(١٨٢) [من المتقارب]

كان الغبار الذي غادرت ضحيا دواخن من تنضب[١٨٣]

ذكره سيبويه في (باب ما يحقر على غير بناء مكبره الذي يستعمل في الكلام) وأورد ان (ضحيا) مصغر (ضحى) وكان القياس (ضحية) بالتاء لأنها مؤنثة إلا أنهم صغروها دون هاء لئلا تلتبس بمصغره صخوة[١٨٤]. وقال السيرافي : ((ثم ذكر سيبويه غدوة وسحر وضحى ، وتصغيرهن على ما يوجبه القياس ليريك أنهن من غير باب (مغيربان) و(عشيان) فقال : تحقيرها : غدية وسحير وضحيا وانشد قول النابغة الجعدي)) [١٨٥] .

وقال الأعلم : ((صغر ضحى على ضحي ، وضحى مؤنثة ، وانما حذفوا الهاء لئلا يشبه بتصغير (ضحوة)) [١٨٦] .

الشاهد الثاني والعشرون ، قوله(١٨٧) [من الطويل]

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه واني ورب الراقصات لأثارا[١٨٨]

ذكره سيبويه في (باب النون الثقيلة والخفيفة) وجاء به شاهدا على النون الخفيفة في (لأثارا) اذ وردت النون خفيفة ثم ابدلت الفاً[١٨٩] ، وهي تبدل الفا في الوقف[١٩٠] .

فقال سيبويه ((فهذه الخفيفة كما تثقل اذا قلت لأثأرن)) [١٩١] .

وقال الاعلم : ((اراد لأثأرن فوقف)) [١٩٢] .

الشاهد الثالث والعشرون ، قوله(١٩٣) [من الطويل]

واقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى نرى كيف نفعلا[١٩٤]

ذكر سيبويه في (باب النون الثقيلة والخفيفة ، والشاهد فيه توكيد (نفعلا) بالنون الخفيفة المبدلة ألفاً[١٩٥] .

وقد استشهد به السيرافي وابن السيرافي والاعلم في الموضع نفسه[١٩٦] .

الشاهد الرابع والعشرون ، قوله(١٩٧) [من الطويل]

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة وكان النكير ان تضيف وتجارا[١٩٨]

ذكره سيبويه في (باب ذكرك الاسم الذي به تبين العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ) . والشاهد فيه تأكيد (ثلاثا) بقوله : بين يوم وليلة ، وقد اعلم انه اراد ثلاث ليال ، والليالي مشتملة على ايامها ، ويذكر عبد السلام محمد هارون ان النحاة المتأخرين أقروا ان العدد المركب اذا ميز بشيئين كانت الغلبة لمذكرهما إن وجد العقل ، وان فقد العقل فللسابق بشرط الاتصال[١٩٩] .

الشاهد الخامس والعشرون قوله(٣٠٠) [من الوافر]

فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان[٢٠١]

ذكر سيبويه في (باب ما لحقته الزوائد من بنات ثلاثة من غير الفعل) والشاهد فيه مجيء (أرونان) وصفا[٢٠٢] .

وقال ابن السيرافي مجيء افعلان صفة من الثلاثي[٢٠٣] .

الخاتمة

خلص البحث الى أن هناك (٢٥) بيتا شعريا للشاعر المسلم النابغة الجعدي استشهد بها النحوي الكبير سيبويه في كتابه ، وقد تفرقت هذه الابيات على موضوعات الكتاب . وأراد الباحثان توثيق تلك الابيات فعمد الى تخريجها من ديوان الشاعر ، ثم بينا موقعها في كتاب سيبويه ، وفي مصادر أخرى كشرح كتاب سيبويه للسيرافي وشرح ابيات سيبويه للنحاس وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي وكتاب النكت للأعلم .

نرجو الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم .

والحمد لله رب العالمين

الهوامش

(١) تنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء لابن سلام: ١٢٣-١٣١؛ والشعر والشعراء لابن قتيبة: ٢٩٥-٣٠٢ ؛ والأغاني لابي فرج الاصفهاني: ٥/٥-٣٨ ؛ وخزانة الأدب للبغدادي : ١٦٧/٣ .

(٢) طبقات فحول الشعراء : ١٢٣ ؛ والمؤتلف والمختلف : ٢٩٣ ؛ ومعجم الشعراء : ١٩٥ .

(٣) الشعر والشعراء : ٢٩٥ ؛ ومعجم الشعراء : ١٩٥ .

(٤) خزانة الأدب : ١٦٧/٣ .

(٥) طبقات فحول الشعراء : ١٢٣ ؛ والمؤتلف والمختلف : ٢٩٣ .

(٦) الشعر والشعراء : ٢٩٥ .

(٧) الأغاني : ٨/٥-٩ .

(٨) معجم الشعراء : ١٩٥ .

(٩) الشعر والشعراء : ٢٩٦ .

(١٠) الاعلام : ٢٠٧/٥ .

(١١) الأغاني : ١٣/٥ ؛ تنظر القصيدة في ديوان النابغة الجعدي : ١٤٧ .

(١٢) ومدحه بقصيدة طويلة في الديوان : ٥٤-٩٠ .

(١٣) ديوان النابغة الجعدي : ٨٥ .

(١٤) الشعر والشعراء : ٢٩٥ ؛ الأغاني : ١٢/٥-١٣ .

(١٥) ديوان النابغة الجعدي : ١٣٧-١٤٠ .

(١٦) المصدر نفسه : ١٠٩-١١١ .

(١٧) طبقات فحول الشعراء : ١٢٥-١٢٦ ؛ والأغاني : ١٢/٥ ، ١٧ .

(١٨) الأغاني : ٢١/٥-٢٣ ؛ والدر المنثور في طبقات ربات الخدور : ٤٧٦ .

(١٩) طبقات فحول الشعراء : ١٢٦-١٢٨ ؛ ومعجم الشعراء : ٩٣ .

(٢٠) طبقات فحول الشعراء : ١٢٨ .

(٢١) تنظر ترجمته في : مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : ١٠٦ ؛ وأخبار النحويين البصريين للسيرافي : ٤٨ ؛ والفهرست لابن النديم : ٧٤ ؛ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي : ١٧٣ ؛ وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : ٢٢٩/٢ .

(٢٢) مراتب النحويين : ١٠٦ ؛ واخبار النحويين البصريين : ٤٨ ؛ وطبقات النحويين : ٦٦ .

(٢٣) نزاهة الألباء : ٥٤ ؛ ومعجم الأدباء : ١١٤/١٦ ؛ ووفيات الأعيان : ٤٦٣/٣ .

(٢٤) مراتب النحويين : ١٠٦ ؛ وأخبار النحويين البصريين : ٤٨ .

(٢٥) الفهرست : ٧٤ ؛ ونزهة الالباء : ٥٤ ؛ والبلغة : ١٧٣ ؛ وبغية الوعاة : ٢٢٩/٢ .

(٢٦) مراتب النحويين : ١٠٦ .

(٢٧) أخبار النحويين البصريين : ٤٨ ؛ والفهرست : ٧٤ ؛ ونزهة الالباء : ٥٤ .

(٢٨) طبقات النحويين : ٧٢ ؛ ومعجم الأدباء : ١١٥/١٦ .

(٢٩) معجم الأدباء : ١١٥/١٦ .

(٣٠) وفيات الأعيان : ٤٦٣/٣ .

(٣١) بغية الوعاة : ٢٢٩/٢ .

(٣٢) طبقات النحويين : ٦٦ ؛ ونزهة الألباء : ٥٤ .

(٣٣) طبقات النحويين : ٦٧ ؛ ومعجم الأدباء : ١١٨/١٦ .

(٣٤) الفهرست : ٧٤ .

(٣٥) المصدر نفسه : ٧٥ .

(٣٦) نزهة الالباء : ٧٥ ؛ ومعجم الادباء : ١٢١/١٦ ؛ والبلغة : ١٧٦ .

(٣٧) نزهة الألباء : ٧٥ ؛ ومعجم الادباء : ١٢١/١٦ ؛ والبلغة : ١٧٦ .

(٣٨) ينظر : طبقات النحويين : ٦٨ ؛ ومعجم الأدباء : ١٢٥/١٦ ؛ والبلغة : ١٧٤ ؛ وبغية الوعاة : ٢٣٠/٢ .

(٣٩) نزهة الأدباء : ٧٥ ؛ ومعجم الأدباء : ١٢١/١٦ .

(٤٠) مراتب النحويين : ١٠٦ .

(٤١) بغية الوعاة : ٢٣٠/٢ .

(٤٢) الفهرست : ٧٤ ؛ ونزهة الالباء : ٥٨ ؛ ووفيات الاعيان : ٤٦٤/٣ .

(٤٣) وفيات الاعيان : ٤٦٤/٣ ؛ وبغية الوعاة : ٢٣٠/٢ .

(٤٤) الفهرست : ٧٤ .

(٤٥) طبقات النحويين : ٧٢ ؛ ومعجم الادباء : ١١٥/١٦ ؛ ووفيات الاعيان : ٤٦٤/٣ ؛ والبلغة : ١٧٦ ؛ وبغية الوعاة : ٢٣٠/٢ .

(٤٦) بغية الوعاة : ٢٣٠/٢ .

(٤٧) وفيات الأعيان : ٢٦٤/٣ ؛ وبغية الوعاة : ٢٣٠/٢ .

(٤٨) منهم عبدالسلام محمد هارون في مقدمة الكتاب : ١٨/١ .

(٤٩) أخبار النحويين البصريين : ٣١ .

(٥٠) المصدر نفسه : ٤٣ ؛ وانباء الرواة : ٣٣٠/١ ؛ ونزهة الالباء : ٤٢ .

(٥١) طبقات النحويين : ٤٠ ؛ والفهرست : ٧٥ ؛ ونزهة الالباء : ٤٤ .

(٥٢) المعارف : ٢٣٧ ؛ ومراتب النحويين: ٧٤ ، ١٠٦ ؛ واخبار النحويين البصريين: ٤٨ ، ٤٩ .

(٥٣) طبقات النحويين : ٤٨ ؛ ووفيات الاعيان : ٢٤٢/٦ ؛ والفهرست : ٤٢ .

(٥٤) المعارف : ٢٣٧ ؛ ومراتب النحويين : ٧٤ ؛ ووفيات الأعيان : ٤٦٥/٣ .

(٥٥) الفهرست : ٧٥ ؛ ونزهة الالباء : ٥٧ ؛ وبغية الوعاة : ٢٤٢/١ .

(٥٦) اخبار النحويين البصريين : ٤٨ ؛ والفهرست : ٧٥ ؛ ونزهة الالباء : ٥٧ .

(٥٧) ديوانه : ٨٩ . من قصيدة تضم (٢٦) بيتاً ، وهو البيت (١٤) فيها .

(٥٨) الكتاب : ٦٣/١ ؛ والنحاس : ٨٢ ؛ والسيرافي : ٣٣٥/١ ؛ والأعلم : ١٩٨/١ ؛ واللسان مادة (سقط) .

(٥٩) الكتاب : ٦٣/١ .

(٦٠) النحاس : ٨٢ .

(٦١) السيرافي : ٣٣٥/١ ، ٣٣٦ .

(٦٢) الأعلم : ١٩٨/١ .

(٦٣) ديوانه : ٧٠ . من قصيدة طويلة مكونة من (١٢٦) بيتا وهو البيت (٧٨) فيها .

(٦٤) الكتاب : ٦٤/١ ؛ والنحاس : ٨٣ ؛ والسيرافي : ٣٤١/١ ؛ وابن السيرافي : ٢٤١/١ .

(٦٥) النحاس : ٨٣ .

(٦٦) قوله : **هون عليك فإن الأمور بكف الاله مقاديرها**

فليس بأيك منحيها ولا قاصر عنك ولا مأمورها

(٦٧) ابن السيرافي : ٢٤١/١ ، ٢٤٢ .

(٦٨) الاعلم : ٢٠٣/١ .

(٦٩) الديوان : ١٢٨ . وفيه أزمعك مكان ازعمك ، والبيت من قصيدة تضم (٣١) بيتاً وهو البيت الثاني فيها

(٧٠) الكتاب : ١٢١/١ ؛ والنحاس : ٩٣ ؛ والسيرافي : ٤٥٦/١ ؛ وابن السيرافي : ٨٧/١ .

(٧١) الكتاب : ١٢١/١ .

(٧٢) شرح أبيات سيبويه للنحاس : ٩٣ .

(٧٣) ابن السيرافي : ٨٧/١ ، ٩٣ .

(٧٤) الأعلم : ٢٥٣/١ .

(٧٥) الديوان : ١٤٦ . من قصيدة عدتها (١٠) أبيات ، والشاهد فيها هو البيت السابع .

(٧٦) الكتاب : ١٦١/١ ؛ والنحاس : ٩٧ ؛ والسيرافي : ٢٥/٢ ؛ وابن السيرافي : ٨٩/١ ؛ والأعلم : ٢٨١

(٧٧) الكتاب : ١٦١/١ .

(٧٨) المصدر نفسه : ١٦١/١ .

(٧٩) النحاس : ٩٣ .

(٨٠) السيرافي : ٢٥/١ .

(٨١) ابن السيرافي : ٨٩ .

(٨٢) الاعلم : ٢٨١ .

(٨٣) الديوان : ٩٧ . (بيت مفرد) ، ونسب لغيره في اللسان (قوق) .

(٨٤) الكتاب : ٢١٢/١ ، ٢١٣ ؛ والنحاس : ٧٨ ؛ والسيرافي : ١٠٨/٢ ؛ والاعلم : ٣١٢ .

(٨٥) الكتاب : ٢١١/١ .

(٨٦) ١٤/١ .

(٨٧) الكتاب : ٢١٤/١ .

(٨٨) المصدر نفسه : ٢١٤/١ ، هامش(١) .

(٨٩) النحاس : ٧٨ .

(٩٠) الاعلم : ٣١٣/١ .

(٩١) الديوان : ٣٩ . من قصيدة تضم (٨١) بيتاً ، وهو البيت (٤٤) منها .

(٩٢) الكتاب : ٢١٥/١ ؛ والنحاس : ٧٨ ؛ والسيرافي : ١٠٩/٢ ؛ والاعلم : ٣١٣/١ .

(٩٣) الكتاب : ٢١٦/١ .

(٩٤) المصدر نفسه : ٢١٥/١ ، هامش (١٤) .

(٩٥) النحاس : ٧٨ .

(٩٦) السيرافي : ١٠٩/١ .

(٩٧) ابن السيرافي : ٩٤/١ .

(٩٨) الأعلم : ٣١٣/١ .

(٩٩) الديوان : ١٩٢ من قصيدة تضم (٦١) بيتاً منها هذان البيتان (٤٩ و٥٠) .

(١٠٠) الكتاب : ٣٥٥/١ ؛ والنحاس : ١٣٥ ؛ والسيرافي : ٢٤٢/٢ ؛ وابن السيرافي : ٩٦/١ ؛ والاعلم : ٣٨٨ .

(١٠١) الكتاب : ٣٥٥/١ .

(١٠٢) المصدر نفسه : ٣٥٦/١ .

(١٠٣) ١٣٥ .

(١٠٤) السيرافي : ٢٤٣/٢ .

(١٠٥) الكتاب : ٣٥٥/١ .

(١٠٦) الديوان : ١٩١ والشاهد من القصيدة التي ورد فيها الشاهد السابق ودوانيه مزرياً وزارياً ، ومثلها عند النحاس والسيرافي وابن السيرافي .

(١٠٧) الكتاب : ١٠/٢ ؛ والنحاس : ١٤٦ ؛ والسيرافي : ٢٤٣/٢ ؛ وابن السيرافي : ٦٠٦/١ ؛ والاعلم : ٤٤٤ ، وروايته مثل رواية سيبويه .

(١٠٨) الكتاب : ١٠/٢ .

(١٠٩) المصدر نفسه : ١٠/٢ .

(١١٠) النحاس : ١٤٦ .

(١١١) ابن السيرافي : ٦٠٦/١ .

(١١٢) الأعلم : ١٤٦/١ ، ٦٠٦/١ .

(١١٣) خزانة الادب : ٣٤/٥ .

(١١٤) الديوان : ١٦٦ من قصيدة تضم (١٧) بيتاً وهو البيت (١٢) فيها .

(١١٥) الكتاب : ٤٢/٢ ؛ والنحاس : ١٤٨ ؛ والسيرافي : ٣٧٢/٢ ؛ وابن السيرافي : ٦٠٧/١ ؛ والاعلم : ٤٥٨ .

(١١٦) الكتاب : ٤٢/٢ .

(١١٧) المصدر نفسه : ٤٢/٢ .

(١١٨) النحاس : ١٤٨ ؛ ابن السيرافي : ٦٠٧/١ .

(١١٩) النحاس : ١٤٨ .

(١٢٠) ابن السيرافي : ٦٠٧/١ .

(١٢١) الديوان : ٢٥ ، من قصيدة عدتها (٣٣) بيتاً ، والشاهد فيها هو البيت الرابع .

(١٢٢) الكتاب : ٤٧/٢ ؛ والنحاس : ١٥٠ ؛ والسيرافي : ٣٧٧/٢ ؛ وابن السيرافي : ٤٧٦/١ ؛ والاعلم : ٤٦٣ .

(١٢٣) الكتاب : ٤٧/٢ .

(١٢٤) النحاس : ١٥٠ .

(١٢٥) السيرافي : ٣٧٧/٢ .

(١٢٦) ابن السيرافي : ٤٧٦/١ .

(١٢٧) الأعلم : ٤٦٣ .

(١٢٨) الديوان : ١٨٨ من قصيدته اليائية التي سبق الاستشهاد ببعض الابيات والشاهد فيها هو البيت (٢٤) .

(١٢٩) الكتاب : ٣٢٧/٢ ؛ والنحاس : ١٩٦ ؛ والسيرافي : ٧٠/٣ ؛ وابن السيرافي : ١٦٢/٢ .

(١٣٠) الكتاب : ٣٢٥/٢-٣٢٧ .

(١٣١) النحاس : ١٩٦ .

(١٣٢) ابن السيرافي : ١٦٢/١ ، ١٦٣ .

(١٣٣) الأعلم : ٦٣٠/١ .

(١٣٤) الديوان : ١٦٨ ، ١٦٩ ، من قصيدة عدتها (١٣) بيتاً ، والشاهدان هما البيتان الثالث والرابع .

(١٣٥) الكتاب : ٣٢٨/٢ ؛ والنحاس : ١٩٧ ؛ والسيرافي : ٧٠/٣ ؛ وابن السيرافي : ١٥٩/٢ ، ١٦٠ ؛ والأعلم : ٦٣٢ .

(١٣٦) الكتاب : ٣٢٨/٢ .

(١٣٧) النحاس : ١٩٧ .

(١٣٨) ابن السيرافي : ١٦٠/٢ .

(١٣٩) الديوان : ١٨١ ، من قصيدة عدتها (٢١) بيتاً والشاهد فيها هو البيت (١٤) .

(١٤٠) الكتاب : ١٣٧/٣ ؛ والسيرافي : ٣٥٧/٣ ؛ والأعلم : ٧٨٢ ، ١١٤٥ ؛ وخزانة الأدب : ٧٣/١٠ ، ٧٧ ، ولم يرد عند النحاس وابن السيرافي .

(١٤١) الكتاب : ١٣٧/٣ .

(١٤٢) الأعلم : ٧٨٢ .

(١٤٣) الديوان : ١٣٦ من قصيدة عدتها (١١) بيتاً والشاهد فيها هو البيت العاشر .

(١٤٤) الكتاب : ١٤١/٣ ؛ والسيرافي : ٣٥٩/٣ ؛ وابن السيرافي : ١٥٨/٢ ؛ والاعلم : ٧٨٠ .

(١٤٥) الكتاب : ١٤١/٣ .

(١٤٦) ابن السيرافي : ١٥٨/٢ .

(١٤٧) الأعلم : ٧٨ .

(١٤٨) الديوان : ١٤٩ من قصيدة عدتها (٢١) بيتاً ، والشاهد فيها هو البيت (١٤) .

(١٤٩) الكتاب : ٢٥٣/٣ ؛ والسيرافي : ٢٢/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٤١/٢ ؛ والأعلم : ٨٤١ .

(١٥٠) الكتاب : ٢٥٣/٣ ؛ وينظر : اعراب القرآن للنحاس : ٦٨٩ .

(١٥١) ينظر : السيرافي : ٢٤/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٤١/٢ ؛ والأعلم : ٨٤١ .

(١٥٢) الديوان : ٥٠ . (بيت منفرد) .

(١٥٣) الكتاب : ٢٥٣/١ ؛ والسيرافي : ٢٢/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٦١/١ ؛ والاعلم : ٩٤٨ ؛ ولسان العرب (سبأ) دون نسبة .

(١٥٤) الكتاب : ٢٥٣/١ .

(١٥٥) السيرافي : ٢٢/٣ .

(١٥٦) ابن السيرافي : ٢٦١/١ .

(١٥٧) الاعلم : ٩٤٨ .

(١٥٨) الديوان : ٩٢ . (بيت منفرد) .

(١٥٩) الكتاب : ٢٧٣/٣ ؛ والكامل : ٨٩١ ؛ والمقتضب : ٣٧٥/٣ ؛ والسيرافي : ٤٠/٤ ؛ والاعلم : ٨٥٢ .

(١٦٠) الكتاب : ٢٧٣/٣ ؛ والكامل : ٨٩١ .

(١٦١) الكتاب : ٢٧٤/٣ .

(١٦٢) الكامل : ٥٨٧ .

(١٦٣) الديوان : ٥٢ . (بيت منفرد) .

(١٦٤) الكتاب : ٢٧٥/٣ ؛ والسيرافي : ٤١/٤ ؛ وابن السيرافي: ٢٩٩/٢ (ولم يُنسب فيه) ؛ والاعلم: ٨٥٢ .

(١٦٥) الكتاب : ٢٧٥/٣ .

(١٦٦) ابن السيرافي : ٢٩٩/٢ .

(١٦٧) ابن السيرافي : ٨٥٤ .

(١٦٨) الديوان : ١٧٤ من مقطوعة تضم (٥) أبيات وهو البيت الاخير فيها ، وروايته : أماناً مكان أماماً

(١٦٩) الكتاب : ٢٩١/٣ ؛ والسيرافي : ٥٨/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٥٤/٢ (ونسبه لابن أحمر) ؛ والاعلم : ٨٦٣ .

(١٧٠) الكتاب : ٢٨٥/٣ ، ٢٩١ .

(١٧١) المصدر نفسه : ٢٩١/٣ الهامش (٤) .

(١٧٢) المصدر نفسه : ٢٩١/٣ .

(١٧٣) ابن السيرافي ٢٥١/٢ .

(١٧٤) الاعلم ٨ .

(١٧٥) الديوان : ١٠٨ . (بيت منفرد) .

(١٧٦) الكتاب : ٣٠١/٣ ؛ والمقتضب : ٢٠٦/٣ ؛ والنحاس : ٢٤٢ ؛ والسيرافي : ٦٦/٤ ؛ والاعلم : ٨٧٠

(١٧٧) الكتاب : ٣٠١/٣ ، وينظر هامش (٤) ص٣٠٠-٣٠١ .

(١٧٨) في الاصل : والنون وان . والصحيح ما ذكرنا .

(١٧٩) النحاس : ٢٤٢ .

(١٨٠) السيرافي : ٦٦/٤ .

(١٨١) الاعلم : ٨٧٠ .

(١٨٢) الديوان : ٣٣ من قصيدة بائية طويلة تضم (٨١) بيتاً ، والشاهد فيها هو البيت (١٣) .

(١٨٣) الكتاب : ٤٨٥/٣ ؛ والسيرافي : ٢٢٥/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٦١/٢ ؛ والاعلم : ٩٤٨ .

(١٨٤) الكتاب : ٤٨٥/٣ ، وينظر الهامش (٢) في الصفحة نفسها .

(١٨٥) السيرافي : ٢٢٥/٤ .

(١٨٦) الاعلم : ٩٤٨-٩٤٩ .

(١٨٧) الديوان : ٨٩ من القصيدة التي ورد فيها الشاهد الأول وتسلسله (١٨) .

(١٨٨) الكتاب : ٥١٢/٣ ؛ والسيرافي : ٢٤٩/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٥٠/٢ ؛ والاعلم : ٩٦١ .

(١٨٩) الكتاب : ٥١٢/٣ .

(١٩٠) المصدر نفسه : ٥١٢/٣ .

(١٩١) ابن السيرافي : ٢٥١/٢ -٢٥٢ .

(١٩٢) الكتاب : ٩٦ .

(١٩٣) الديوان ١٣٧ . بيت منفرد ، وروايته : فأقبل .

(١٩٤) الكتاب : ٥١٣/٣ ؛ والسيرافي : ٢٥٠/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٥١/٢ ؛ والاعلم : ٩٦١ .

(١٩٥) الكتاب : ٥١٣/٣ ، وينظر الهامش (٦) في الصفحة نفسها .

(١٩٦) ينظر : السيرافي : ٢٥١/٤ ؛ وابن السيرافي : ٢٥١/٢ ؛ والاعلم : ٩٦١ .

(١٩٧) الديوان : ٦١ . والبيت رقم (٣٤) من قصيدته الرائية الطويلة التي عدتها (١٢٢) بيتاً .

(١٩٨) الكتاب : ٥٦٣/٣ ؛ والسيرافي : ٢٩٩/٤ ؛ والاعلم : ٩٨٩ .

(١٩٩) الكتاب : ٥٦٣/٣ ، وينظر الهامش (٥) ص٥٦٣-٥٦٤ .

(٢٠٠) الديوان : ١٨٠ ، وهو البيت التاسع من قصيدة عدتها (٢١) بيتاً ، وروايته فظل ... أروناني بالكسر ، وهو الصحيح لأن قافية القصيدة مكسورة .

(٢٠١) الكتاب : ٢٤٨/٤ ؛ والسيرافي : ١٤٤/٥ ؛ وابن السيرافي : ٤٠٥/٢ .

(٢٠٢) الكتاب : ٢٤٨/٤ ، وينظر الهامش (٢) من الصفحة نفسها .

(٢٠٣) ابن السيرافي : ٤٠٥/٢ .

المصادر والمراجع

- اخبار النحويين والبصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، تح : فريتس كرنكو ، المطبعة الكاثولكية ، بيروت ١٩٣٦ .
- أعراب القرآن للنحاة ، تح : د.زهير غازي زاهد ، .ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨م .
- الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٧٩م .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، شرح عبدأ . علي مهنا ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م .
- انباه الرواة على انباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن على بن يوسف القفطي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب اللبنانية ، بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجمال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تح : محمد أبو فاضل إبراهيم ، ط : مطبعة عيسى البابلي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٤هـ ، ١٩٦١٤م .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة، لمجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي ، تح : محمد المصري منشورات وزارة الثقافة – دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .
- خزانة الأدب ولب الباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي . تح : عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، الهيأة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، الزينب بن يوسف فواز العاملي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ١٣١٢هـ .
- ديوان النابغة الجعدي ، تح : د.واضح الصمد ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨م .
- شرح أبيات سيبويه لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، تح : د. محمد علي سلطاني ، مطبعة الحجاز ، دمشق ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .
- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي ، تح : احمد حسن مهدلي وعلي سيد علي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تح : احمد محمد شاكر ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٧م .
- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م .
- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ، تح : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني – القاهر ، د.ت .
- الفهرست لابن النديم ، تح : إبراهيم رمضان ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م .

❖ الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تح : د. محمد احمد الدالي ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
❖ كتاب سيبويه لأبي بشر بن عمرو بن عثمان بن قنبر ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت .
❖ لسان العرب المحيط للعلامة إبن منظور ، إعداد وتصنيف : يوسف خياط ونديم مرعشلي ، دار لسان العرب – بيروت ، د.ت .
❖ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ١٣٧٥هـ / ١٩٩٥م .
❖ المعارف لابن قتيبة الدينوري ، تصحيح وتعليق : محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .
❖ معجم الأدباء لياقوت الحموي ، تح : د. احمد فريد الرفاعي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت .
❖ معجم الشعراء للمزرباني أبي عبد الله محمد بن عمران ، تح : عبد الستار احمد فراج ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، د.ت .
❖ المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ١٣٩٩هـ .
❖ المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، تح : عبد الستار احمد فرج ، ط : عيسى البابلي الحلبي ، القاهرة ١٣٨١هـ / ١٩٦١م .
❖ الموشح لمحمد بن عمران المرزباني ، تح : علي محمد البجادي ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .
❖ نزهة الالباء في طبقات الأدباء لأبي بركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تح : إبراهيم السامرائي ، الزرقاء ، الأردن ، ط٣ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
❖ النكت في تفسير كتاب سيبويه لأبي الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم ، تح : زهير عبد المحسن سلطان ، نشر : معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
❖ وفيات الأعيان وابناء الزمان لأبي العباس احمد بن محمد بن خلكان ، تح : د.إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .